

# رحلة القلوب

الحمد لله رب العالمين وأصل وأسلم على  
على أشرف خلق الله أجمعين نبينا محمد و  
آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم



أما بعد أيها الفضلاء فأسأل الله جل جلاله  
أن يكتب خطاكم وأن يرفع بها درجاتكم وأن  
يفرج بها همومنا وهمومكم وأن يقبلنا  
وأياكم وأن يجعل اجتماعنا هذا اجتماع  
مرحوما وتفرقنا بعده تفرقا معصوما وأن  
لا يبقى من بيننا شقيا ولا محروما

يقول ربي جل جلاله وخير الكلام وأجل  
الكلام كلام رب جل في علاه

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ  
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ  
أَجْرًا كَبِيرًا

هذا القرآن يهدي؟؟ نعم والله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ عَبْدِيهِ الْكِتَابَ {  
وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا

كل هذه الصفات في هذا الكتاب؟؟ نعم  
والله

{وَأِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ}  
كل هذا في هذا الكتاب

{قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ }  
كل هذا ياجماهه وما يترتب عليه في وصف  
هذا الكتاب العظيم

أحبتي الفضلاء بلامقدمات ما أجمل أن  
تعمل العمل أمثالا لأمر الله عزوجل  
{ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ }  
وقال جل جلاله  
{ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ }

وقال  
{ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ }

ماهي الثمره ياربي اذا أقمت الصلاة؟؟

أقيموا ما قال يؤدو الصلاة، يصلون الصلاة، قال

إذا ماهي الثمره حتى أقيس مع نفسي  
وأرى هل أنا أديتها كما يريد الله عزوجل  
فوجدت الثمره أولاً؟

قال الله عزوجل  
تردك عن ماذا؟؟... { ..إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى }  
{ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ }

سبحان الله

هنا نبداً ننظر هل تحقق هذا الهدف أولاً؟

ونقارنها بقول الله عزوجل

{ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ.. }

يقسم أبوبكر رضي الله عنه وأرضاه أنهم ما

لا قال كفرائض أضاعوا الصلاة

خشوعها ووجباتها وأركانها أضاعوا

قال صلت،، صلى!!! وانتهى؟ !

لاحظ ماذا قال الله عزوجل

{ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ .. }

{ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ }

**وإذا** هي تنهي هذه البوابه على طول، فإذا

يفتح لك أبواب الشهوات **ما أقيمت**

{وَاتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا }  
أجارانا الله وأياكم من هذا

فلا بد أحبتي الفضلاء أن نلاحظ ماهي ثمرة  
العمل الذي فعلناه

في حج الأعوام الماضيه التي حجت فيها  
أحبتي ألتقيت مع أفاضل أمثالكم  
هذا المخيم فيه 500 حاج وحاجه وهذا فيه  
ألف حاج وحاجه

,,,,, وهذا فيه 1800 حاج وحاجه  
السؤال الأول ياجماعه ونحتاج نعيده ونكرره  
عشرين مليون مره قد مانقدر إلى أن نموت

ياجماعه هل هذا الكتاب الذي بين أيدينا  
هل اتخذناه مهجورا؟؟؟  
أم تعاملنا معه كما يريد رب العالمين؟؟

السؤال كان كالآتي

من منا ياأخوان يوم أن عزم أن يحج وحجز  
في الحمله ورتب الأمور كلها

ذهب وأعطى نفسه نصف ساعه أو عشر دقائق وأخذ يقلب في كتاب الله عزوجل إلى أن فتح على سورة الحج وقال مدام أنا سأحج أريد أن أقرأ كلام الذي حججت لأجله

فوجئت أحبتي الفضلاء بالحجاج الذين سألتهم السؤال

إن أنا بالغت يد أو يدان رفعتا!! ما بين حجاج , الألاف

هذا فيه ألف وهذا ألفين هذا فيه ...  
1800 وهذا

لاترفع أيادي!، ترى الناس كلها قد 1500  
أنزلت أياديها

فسألت السؤال الثاني كم منا من قرأ كتاب  
!!! عن الحج كتبه بشر؟؟ الأيادي كلها رفعت

لاحظ!!! هل هناك مشكله أم لا؟؟؟ نعم  
هناك مشكله عظيمه

قرأنا كلام البشر والكلام الوحيد الذي لم  
نقرأه عن الحج هو كلام رب البشر عن  
؟؟!! الحج

لأجل هذا ياجماعه لاتتفاجأ إذا سمعنا قول  
الله عزوجل في سورة الفرقان  
وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا {  
الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

ياجماعه كم عندنا أركان الإسلام خمسة،  
أليس كذلك؟

أعطني أي ركن غير ركن الحج، هناك في  
القرآن سورة بأسمه لن تجد

الشاهديتين؟ ليس عندنا سورة أسمها  
؟ الصلاة وليس عندنا سورة أسمها  
الصيام؟،،،،، الزكاة؟ لا يوجد سورة أسمها!!!

هو الركن سورة الحج لس عندنا|| غير  
الوحيد الذي أفردت له سورة بأسمه

إذا كان هو الركن الوحيد الذي له سورة  
بأسمه وما نقرأها ونحن حاجين متى  
!نقرأها إذا؟؟؟

لابدأحتبي أن نعرف أين الجرح؟

لو قرأنا وقرأ حجاج بيت الله كلام الله عن  
الحج وتدبروا الآيات والله لن ترى ماتراه في  
الحج،

مامعنى هذا الكلام؟

والله لو قرأت سورة الحج قبل أن تذهب و  
تحج وأنت في الطائرة أو في السيارة أوفي  
الباص وقرأت سورة الحج

والله لن تتكلم على أحد في الحج  
،ستتأدب مع الله في الحج ،تجد من يخطئ  
عليك وتسكت والله لن تشتم أحد ولن  
تسب أحد

لكن إذا فعلنا الفعل دون أن نعرف لماذا  
ستجد الناس يصرخون ويتكلمون حججنا  
ويشتمون ويسبون لأنه ما عرف أصلا معنى  
الحج ولماذا يحج!!؟

لويعرف لماذا حج ولماذا جاء به الله عزوجل  
؟؟؟؟

له مزايا مختلفه عن كل أركان ,, **الحج**  
,الإسلام  
أن سورة كامله بأسم هذا الركن **أول ميزه**  
أركان الإسلام تحتاجها كثيرا وأكثر :**اثنين**  
من مره

الصلاة كم مره؟خمس مرات في اليوم  
,مره كل سنه الزكاة,

مره كل سنه الصيام

خذ عمرک کله وحج مره وحده الحج  
تکفيک أن إذا فعلتها كما يريد الله عزوجل  
والله أنه سيرزقك الله بها الأدب إلى أن  
تلقاه

سبحان الله جل جلاله

لكن إذا حجينا يا جماعه ورجعنا فقط أسم  
الحاج فلان والحاجه " الواحد فينا حاج  
!فلانه وانتهى؟  
لا والله القضية أبعد

تأذنون لنا يا جماعه أن نمر مرور سريع على  
سورة الحج

نأخذ من تلك الجواهر والألئ والآيات العظام  
نأخذ منها قطرات

وإلا لوتكلمنا عن سورة الحج وأتينا بالبحار  
جنبنا كحبر وأتينا بالأشجار كأقلام

وكل واحد فينا يكتب والله مانفدت كلمات  
الله والله نتعب والمعاني لم تنتهي

تخيل كل الكتب التي تكلمت عن الحج  
ذكرت معالم في الحج مثل عرفه ثم أعطتك



## كلام عن عرفه؟

تجد الوقوف بعرفه ،المبيت تذهب للفهرس  
؟ بمزدلفه

هذه السوره كلها بطولها وعرضها ما ذكرت  
الله أكبر,,, عرفه كلمة

إذا العاقل يقول بما أن أعظم أركان الحج  
بل قال عليه الصلاة والسلام, الوقوف بعرفه  
{الحج عرفه}

!! إلا أنه لم يذكره الله في سورة الحج  
إذا مالذي يريد الله مني ومنك أن نفهمه  
إذا قرأنا سورة الحج؟؟

المغزى أقوى والمطلوب والحكمه أعظم ,  
ممانتصور

كل كلام البشر عن الحج في منى ,, منى  
!!! منى في سورة الحج لم تذكر

!! لم يذكر في سورة الحج رمى الحمرات

إذا مالذي ذكره الله في سورة الحج؟؟

ياجماعه هذا السؤال يتبادر في ذهن !  
,, الانسان

يقول سبحانه الله

سورة الحج تتكلم عن موسم معين وعن ,  
شعائر معينه لكن لم تذكر هذه الشعائر

فما الذي يريد الله أن يقول لي ولك ويريد  
لي وأياك أن نفهمه من سورة الحج



حجة أمراه نصرانيه عندنا في  
المستشفى أول ما أسلمت ياجماعه  
والله غيرت و صارت تغطي شعرها ونحرها  
والوجه مكشوف

ثم ذهبت للحج ورجعت، بعد رجوعها من  
الحج

والله ياجماعه رأيتها في العنايه المركزه ما  
ولم أعرفها تكاد ترى عينيها  
قالت :السلام عليكم ورحمة الله

,, قلت: عليكم السلام ورحمة الله,

قالت :أي نعم فلانه !!!قلت :فلانه ؟  
قلت :حججتي؟؟,

, قالت الحمد لله



قالت هي

لنقرأ سورة الحج..؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ..}

ماذكر أي قضية للحج

{..اتَّقُوا رَبَّكُمْ..}

!!! أنا ذاهب أحج أم ذهبت لأتقي؟؟؟

{...اتَّقُوا رَبَّكُمْ..}

لماذا نخاف ولماذا نتقي؟.

{إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ..}

أنا جئت ,, (الساعة)القيامة ماهي علاقة  
أحج والسوره عن الحج وأنا مركز على  
!!الحج؟؟

يقول سبحانه لاالتركز في الحج ولكن إنتبه  
{إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ}

يقول سبحانه أنا جئت بك في هذا المكان  
مره وحده في عمرك حتى تذوق أن  
يزاحمك أقوام لمدة أيام معينه

حتى أذكرك بذاك اليوم

يقول جئت بك في هذا النموذج المصغر  
لكي تبدأ وتستعد للنموذج الأكبر

لأنا سمعنا عن ذاك اليوم يوم القيامة زحام  
والناس فوق بعضها

إذا تعال مع مجموعته من الناس يزاحمونك  
في في هذه الأيام  
قال الله

{إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ}

والله ياجماعة سمعتها من حجاج يقولون أن  
شيء عظيم الحج العام هذا

الله يقول لك هذا الزحام زحام تافه من جهة  
التعب ومن حيث الجهد،،، أما من حيث  
العظمه فالركن عظيم

لكن هذا الزحام تافه

العظيم هناك الزلزله العظيمه هناك

أنت اشتكيت أن الحج في السنه هذه  
شيء عظيم والأرض ثابتة تحتك مازلت  
وهناااك ستزلزل

أنت تشكو الحج عظيم !!وتعب وابنك ضاع  
،والجبال ثابتة مانسفت ؟



متمسك بولده والأم معها ولدها

يقول هناك من شدة الموقف حتى تعلم أن  
هذا ليس عظيم هنا!!!!!!ك سوف ترى  
{يَوْمَ تَرَوْنَهَا..}

ثم ذكر أعظم علاقه بين شخصين على  
,,وجه الأرض

ماهي أقوى علاقه بين شخصين ؟ ليس  
الأم والرضيع,, الأم والأبن

أقوى علاقه هي بين المرضع  
ورضيعها، حتى يجوع فيدر لبنها لاحظتم  
العلاقه

قال الله عزوجل،، هل تعلم بأن أقوى علاقه  
بين اثنين من عظمة الموقف الذي سيحدث  
,, أمامي وأمامك

ستراها أمامك أم تترك ولدها وترميه وتزهل  
عنه

تزهل يعني لاياتي في عقلها لحظه أن  
تلتفت له

لو أنا وإياك ونحنا في الحج نفكر بهذه  
القضيه والله تتغير أخلاقك في الحج

تتغير أهدافك التي كانت قبل الحج وتبدأ  
تفكر فيها الذي يرضي الله تقوم به والذي  
لا يرضي الله من أهدافك ينزل تحت

قال الله تعالى عزوجل  
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ .. {  
} وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا

هل هناك حوامل يحججن؟ نعم هناك حوامل  
, يحججن

, يقول الله هناك لن تجد حامل,  
إذا كانت هناك حامل تقوم وإذا رأت أهوال  
يوم القيامة وقع الحمل

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ  
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ  
أنت رأيتهم مع الزحام , يقول ستراهم....  
في الحج لكن كل منهم بعقله  
يقول هناك يوم القيامة سيفقد عقله من  
المشاهد

وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِ... {  
} وَلَكِن يَسْكُرُونَ

ماذا؟ السوره عن الحج ولم يقل ولكن  
, زحام الحج شديد لكن...:



**،، سورة الحج لا تتكلم عن الحج**  
**تتكلم عن الحج الثاني هناك**  
الحج هنا يدخله كثير من المسلمين،  
الذي هناك الأوليين والآخرين لمجموعون  
{وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ}

هذه مقدمة سورة الحج  
أقرأ أي كتاب عن الحج لأي مؤلف من ،  
البشر عن سورة الحج لايفاجئك بهذه  
المقدمه

،،، وهذه كانت أول آيه في سورة الحج،،،  
**،، سبحان الله**

هذه الآيه تجعلك تبحث عن آيات الحج ،  
التي في القرآن كله  
ستجد الأمور التي ذكرها الله في الحج،  
كل آيات الحج حتى في غير سورة الحج ، لا  
تتكلم عن شعائر الحج

خذ أي آيه عن الحج في أي مكان في  
القرآن،، سورة البقره مثلا

**وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ** {يقول الله عزوجل

؟ {...بِاللَّهِ}

في آخر الآيه دائما يرسل لك الله هذه  
الرساله بآيات الحج  
كأنه يذكرك مع كل آيه في الحج أسمع  
ولاتنسى هذا

ماهي آخر الآيه,,,  
{وَاتَّقُوا اللَّهَ}

يقول الحاج ما علاقته أنا ذاهب لأحج أم  
!! ذاهب لأتقي؟؟

لا أنت ذاهب لتخاف وتتقي اليوم الآخر  
اليوم الآخر أصبح عندنا للأسف ياجماعه  
تحصيل حاصل

ترى كلما قل أيمانك باليوم الآخر كلما  
تجرات على محارم الله

وكلما زاد أيمانك باليوم الآخر كلما اتقيت  
الله

وإلا كلنا عندنا شهوات وكلنا عندنا فتن  
نراها في الشوارع  
وفي كل مكان وكلنا منا عنده قدرات لنيل  
المعصيه

لكن لماذا فلان تيسر له يقول لا معاذ

الله ،،، وفلان يذهب ويبحث عن المعصية

## هذا الإيمان باليوم الآخر

الموظف الذي يعلم أنه إذا ما حضر يومين سيفصل، حينها سيحظر ولن يغيب إلا بعذر

,

الذي يتأخر وسيخضم منه تجده في ,  
الشارع يقود بسرعه وقد يقطع أشارات  
لأن عنده إيمان أنه لولم يأتي بالوقت  
المحدد سيعاقب

هل تعلم أنك لو إذا ارتكبت محرم  
ستعاقب؟؟

, ولكن الإيمان بهذه القضية يختلف نعلم  
ولأجل هذا أيماننا بالإشياء التي بالدنيا  
نعملها بسرعه ولا نتأخر فيها كدوامات  
صحيح؟..العمل

والأشياء التي بالأخره إذا كان إيمانك قوي  
بها وأحسن من تلك وأعظم منها والتزامك  
بها أعظم

قال الله عزوجل  
لاحظ كلها .... } ..وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا  
{واعلموا... أعلم ماذا؟؟

{أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} ...

يارب جئنا نحج تقول أعلموا أن الله شديد  
العقاب ،  
افتح أول صفحه وأول آيه تجد نفس الكلام  
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ.. }

وفي آخر الآيه  
شديد { وَهَنَّاكَ } {وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ}  
{العقاب}

ماهي الرساله التي يريد أن يوصلها ربنا  
سبحانه في الحج

{ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ.. }  
لكن الموعد الثاني والنوذج الأكبر لا أحد  
يعلمه ولا يجليها لوقتها إلا هو

{ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ  
الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي  
الْحَجِّ }

تستطيع أن تخالفها؟؟ نعم تستطيع  
تخالفها  
النموذج الأصغر تستطيع ترفض و تجادل  
وتفسق ،،؟؟

## {وسباب المسلم فسوق}

لكن في النموذج الأكبر  
{فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا}

المتكبرين تطئهم والعياذ بالله البهائم  
ولا يستطيعون أن يقولوا لا،، ولا يستطيعون أن  
يردون عن أنفسهم

صامت والناس يزاحمونك ولا تقول  
خمسين ألف سنة شيء

،، وعندما تفهم الدرس هذا  
تقول بما إني سأتحمل الخمسين ألف  
سنة،، إذاً سأسكت وأتحمل هذه الأيام  
لأجل أن أنجو هناك

{فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ..}  
{وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ الْحَجَّ

؟ ماذا قال بعدها..

{ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى } ..

نحن فهمنا فئة أ صح؟

أهم شيء ،،، فئة لأجل هذا أهم شيء  
قريب، والحمله هذه هل هي معروفه أولاً؟  
أم ليست معروفه ويبحث عن معلوماتها في  
الكتاب

فئة أليس هناك النموذج الثاني

**هناك أناس في ظل الرحمن**

واحد من البشر اختار مكانه ليس مخيم  
,,وجهره على قده ... لا

وذاك الظل صنع والأمور تقاس بمن صنعها,  
الله الذي أتقن كل شيء

أقرأ السبع الذي يظلمهم الله في ظله وهل  
لك منهم شي

هل دعتك أمراه ذات منصب وجمال وقلت ,  
, لا إني أخاف الله  
هل .. هل .. هل؟ ,

هل إذا ذكرت الله خالبا وحدك فاضت راجع  
عينك ؟

هل حجزت هذه لنفسك.. ولم تحجزها  
بخمسة آلاف وسبعة آلاف وعشرة آلاف  
فقال الله عزوجل في هذا الموقف الصغير  
والنموذج الصغير

أي شي تفعله يعلمه الله، تسامح أحد  
مكتوب عنده ويثقل في موازينك ونجاة لك



الآخر ليس عنده مشكله يرجع قبل يومين  
لم تنتهي الآيه، {..لِمَن اتَّقَى} أوبعد يومين

التي بعدها

{وَاتَّقُوا اللَّهَ..}

كل آيه في الحج تقول اتقوا اتقوا وتقوى  
ماذا بعد الآيه؟

كلمه ثقيله صاعقه من واتقوا الله...بعدها

السماء

{وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا...}

أنا يا رب حاج وراجع لأهلي مالذي تريد أن  
!!أعلمه؟؟

{إِلَيْهِ...ماذا؟؟؟؟؟.....} {وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ  
{تُحْشَرُونَ}

علمت الرساله؟

يقول جئت بك لأجل أن تتذكر  
اليوم أرجع لأهلك، المحشر

أما إلى لين ترجع هناك في ذاك المحشر  
جنه وأما إلى نار

فيرجع الإنسان متأدب مع الله خلاص

لأجل هذا والله رأيتها بعيني، ياجماعه



رجل من أخواننا من مصر يمشي راعع في  
الجمرات احدوب ظهره ورق عظمه  
والله ياجماعه معه أغراضه يمشي كأنه  
راقع

وأنا وأحد من الدعاة رأينا مشاهد في ذاك  
اليوم في الجمرات لاتنسى ادعو الله أن  
يرزقنا وأياكم قلوب حيه

إذا قرأت سورة الحج تبدأ تنظرلناس  
والله تنظر الناس ويشدك كل موقف ويأثر ,  
فيك كل موقف وكل خطوه تأثر فيك وتحرك  
فيك وتزيد من أيمانك وتذكرك برب العالمين

يمشي فجأه هذا الشايب الكهل الرجل  
الكبير ترك الأمتعه وأمسك بأحدهم ولد  
صغيرشاب ومسك فيه

قاله:سامحني يا بني سامحني

الشاب لايدري أصلا لماذا يمسك به  
فيقوله:على ماذا ياوالد ليس هناك شيء

,, قاله:سامحني سألتك بالله تسامحني

الولد لايدري لماذا يمسكه ويقول على ماذا  
أسامحك؟؟

قاله : وأنت تمشي ضربتك بكوعي على  
بطنك

وأخاف أخسر هالحجه التي تعبت أجمع  
فيها سنين وما أرجع كيوم ولدتني أمي  
على هالظربه فسامحني

,, قال الولد مسامحك  
الرجل : قول والله إني مسامحك ,, قاله والله  
إني مسامحك

والله ياجماعه جلس الرجل يبكي لم يتحرك  
,, والناس تزاحمه

يقول يارب سامحني أشهد يارب  
أنت شاهد يارب سامحني أنت شاهد  
وانظر كم واحد فينا يضرب أحد ولا يخطأ  
على أحد في الحج ولا أحد يدوس له على  
طرف ثم يبدأ يرعد ويزيد

ياجماعه ناس فاهمه لماذا تحج؟؟

عنده هدف أن يرجع ولا عليه شيء بوده  
يرجع والصحيفه بيضاء

هذا هو الهدف ياجماعه

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ  
رِيحِهِمْ رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ  
وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ



والآخر لا أنساه إذا ذكرته يا جماعه يقف  
,, شعري كأني أراه الآن

ولا أنسى ذلك الموقف الذي طبع في  
عقلي وحفر والله يا جماعه في قلبي  
تأديت بعد ذلك الموقف بفضل الله عزوجل  
على قدر وسعنا وعلى قدر ما وفقنا الله فيه

في الزحام قبل أربع أو ثلاث سنوات  
زحام شديد في الجمرات والناس يمشون  
,, والله كأنهم سكارى

نحن رجال ما كان معنا نساء لأن لو كان  
معنا نساء تجده يحاول ويحرص عليهم  
ويضعف كنا بأنفسنا أنا وأحد الدعاء

ويموج بنا الناس هم الذين يحركونا  
فكنت أرى هذا يتكلم على الثاني  
والخامس يقوله يا أخي ألا تنظر والرابع  
و..... يعني فهموا الحج خطأ

نسوا أننا سنجتمع بيوم أكبر من هذا  
وسنتحمل رغما عنا

الشاهد أن في وسط الصراخ هذا  
هناك أحدهم أعطاه الله عزوجل جسم  
إلى اليوم ما رأيت مثل ذلك البنيان

سبحانه من صورة ذاك الرجل

رجل جسيم طويل وأتاه الله سبحانه  
وتعالى بسطه في الجسم والله يجماعه  
مميز كأنه علم بين الناس من طوله  
والله يجماعه الناس تدفعه يمين ويسار  
رغما عنهم

والله أنظر إليه أعطاني درس أعظم من 60  
محاضره متتاليه

الناس تراحمه وأرخی نفسه للناس ينظر  
فوق للسماء ثم ينزل رأسه

وآراه يتمتم بكلمات ثم ينظرو يلتفت على  
الجبال وينظر الناس ويهز رأسه ثم يتكلم

ثم تراه يهتز من البكاء ثم يرفع رأسه  
للأعلى وينزل رأسه والله يجماعه آراه  
ينتفض

فبفضل من الله وقدره من الله اقتربت منه  
رغم الزحام إلى أن أصبحت بجانبه أريد أن  
أسمعه ماذا يقول  
وأنا بالتو قد قرأت سورة الحج  
...وهذا الرجل قد فهم الحج

قوه وعنده قوه وجسم عنده جسم و لسان  
وعنده لسان  
و كأنه لماذا لا يصرخ مع الناس او يزاحمهم  
أضعف رجل فينا

وأقرب من عنده والله يا جماعه بين أصوات  
الناس والتلبية والزحام وهذا يناظر للسماء  
ثم ينزل رأسه

يقول يارب هذا اليوم هين يارب هناك  
أن ترحمني

يارب هذا اليوم هين

أرحمني هناك يارب

ما يدور في عقل هناك وأنا أقول مالذي  
هذا الرجل!!!؟؟؟

مالذي أنساه الزحام والتعب!!!؟؟؟

لأنه يعرف

يَوْمَ تَرَوْنَهَا إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ  
{ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ  
لأنه يعرف... }

{ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا.. }

علم ،،، نحسبه والله حسيبه

علم علم اليقين أنه يعد ليوم ومجموع في  
يوم أكبر من هذا وأعظم من  
هذا

{ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ }

فهل علمنا يا جماعه؟؟ لو علمنا لـكـنا  
والله لا نتكلم على أحد ولانشتتم أحد

حبيبي الغالي لو أنك كنت مسجون عشرة  
أيام في زنزانه إنفراديه

ثم جاءك الخبر كالصاعقه أنك أول يوم تخرج  
من هذه الزنزانة الإنفراديه سوف نسجنك  
خمس سنه

هل ظنك عندما يقدمون لك طعام في  
عشرة الأيام هذه

هل تجادلهم في نوعية الطعام

وهل سيهمك الأمر؟ لأن عقلك يفكر  
بالخمسين سنة

فلا يهتمك ماذا يعطونك وماذا يحدث فيك في  
العشر الأيام مع أنه ألم وشده وبأس إلا  
، أنك تفكر تفكيبير في الـ 50 سنة

أنسك العشرة الأيام التي أنت فيها

لأجل هذا ياجماعه هل نحن فعلا إذا حججنا  
بالأيام العشر فكرنا بالخمسين ألف سنة  
التي سنحشر فيها؟؟

لكل من حج فينا هل استشعرت المعاني  
هذه؟؟؟



يحدثني أحد المسؤولين في وزارة داخلية  
لأحدى الدول ولا أعنعن لكم القصة لأنه  
والله قالها لي بنفسه والله ياجماعه أن  
لحيته إلى نصف صدره

الرجل منطقه متغير

يقول رأيت هذه التغيرات كلها ، يقول حصلت  
معي في الحج ، ، ، ، لماذا؟؟

رجل مسؤول، مال وعنده ،، منصب وعنده

، جاه وعنده

يقول تغيرت حياتي من الحج بعد توفيق  
ربي جل جلاله

قال الله سبحانه

{ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ }

يقول :أنا والله أشهد إنني شهدت منافع لي  
يقول اخترت من بين مجموعه أن أكون مع  
أفراد العائله الحاكمه لتلك الدوله الخليجيه  
لأجل أن أكون أنا المسؤول الأول على رحلة  
الحج

يقول فعلمت وقلبي يرتجف من يوم أن  
وكلت بهالمهمه

وقلبي يرتجف والله لم يعد يومي يوم  
ولاليلي ليل  
ولا نهاري نهار مظرب خائف هل سأنجح  
؟؟

لأنني إذا رجعت وأنا ناجح وقالوا ومدحوا ..  
:فلان بيض الله وجهه وفلان

سيرتفع قدري عند الناس ، فيقول: هذا  
مبلغني من العلم



## {ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ}

فيقول: فكان همي كيف أنجح وكيف أرضي  
الناس

يقول: الحمد لله الأمور قد مشيت وأنا لا  
أنام مضطرب والله

يقول أجهزه وتنسيق، الجمرات فيها زحمه  
..، تنسيق مع الجهات الأمنية و.....و

يقول فلما قالت لي تلك الأسره ، قالوا  
,, سنذهب للجمرات

فقلت انتظروا حتى أنسق الموضوع وأرى  
زحام أم لا

والذي حضر قبل أربع أو ثلاث ,الجو كان جيد  
سنوات رأى الجو كيف كان في الجمرات  
وأمطار خفيفه أيام التشريق جو عجيب  
وجو لا يوصف

قالوا: سنخرج للجمرات، قلت اصبر قليلا  
وبعدها قالو سنذهب وذهبنا للجمرات

المهم يقول أخذت معي مجموعه من  
الحراس باليمين واليسار وخرجت أنا معهم

يقول: , يقول: عندما مشينا نزل المطر  
فبدأت الأمطار بشكل جميل  
اشتد يقول: فلما وصلنا قرابة الجمرات  
يقول انفتحت السماء فتح ,, المطر  
عجيب

والذي حج أو رأى الصور التي نشرت،  
سيارات تنزل

والله ياجمعه لم نستطع أن ننزل من الباص  
يقول لما اشتد المطر لم أستطع أن أرجع  
ولم أستطع أن أتقدم فأصبحت كالمجنون

الآن كلنا نقول  
سبحان الله

يقول فتذكرت يوم  
القيامة

يقول فذهبت إلى سيارة أسعاف ماره  
, وأضرب عليه الباب والنافذه فلم يفتح لي

يقول ثم فتح لي فتحه صغيره جدا من ,  
النافذه ثم قال ماذا تريد؟؟

يقول معي بنات آل فلان فأريدك أن تأخذهم  
بسيارتك

قال :وماذا أفعل لك أنا لا أستطيع معي  
أناس سيموتون

يقول فأغلق النافذه وذهب فمعه ناس  
سيموتون

يقول تذكرت آيات صواعق في رأسي  
{يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ}

يقول: أحسست بها ذقت طعمها فليست  
القضية إنني فقط أعرف يوم القيامة لالا

يقول بدأت أحس بأشياء يقول ثم رجعت  
أعالج أمواج المياه التي عندي ورجعت لهم  
أبحث لهم عن أي مكان

فوجدت موقف بالأعلى وفيه شي من الظل  
عن المطر والمطر يعدي عليه فوق الجبل  
وهناك رجل من باكستان معه بساط على  
الأرض

قلت له: بعني هذا البساط  
فقال لا

قلت له: 200 مثل المجنون قتلته 200ريال  
يقول: لا

قلت: له 250

يقول: قال خلاص خذها ب 250  
ثم قال مسكني قال: لا أنا شريتها 20  
بريال

لاحظو خايفين يا جماعه في الحج

يقول قلت له: ليست مشكله ب 250 ولو  
طلب مني أكثر حينها لأعطيته  
ثم يقول وجدت مكان كان الله سبحانه  
وتعالى جعله لذاك الرجل

يقول: مكان فيه رجل من أخواننا من  
السودان

يقول: مكان يمكن أحسن مكان في منى  
كلها ذاك المكان

يقول الرجل جالس والله لا تأتيه المياه،  
المياه تعديه يقول على الفرش وعلى  
بساط

يقول فقلت له أريد أن أعطيك الذي تريده  
لكن أترك لي هذا المكان يقول فقط  
سأدخل بنات هنا

يقول فقال لي: أنت مجنون كيف أعطيك  
!!المكان؟؟

قال : أعطيك 500 ،، 800 ،، 1000 ريال  
؟؟ أترك المكان !!! قال أنت بعقلك أومجنون  
لا تعطيني ولا !! وأين أذهب ،، إلا ترى الناس  
أعطيك

يقول : يوم قلت له معي نساء ،، يقول أقسم  
باللّٰه كأنني كسرت قلبه

قال معك نساء؟؟!! إذا انتهى خذ المكان  
يقول فقلته معي بنات هؤلاء بنات آل فلان  
لا تقولي بنات آل فلان أنا تركتها يقول  
،، للرحمن ما تركتها لبنات فلان  
قال: تعال وأحضرهم

قلت : سأعطيك

قال: لا تعطيني ورفض وبدأ يربط أمتعته  
ويحزم ومشى

يقول : قالوا لي الأسره أذهب والحق به  
وأعطه ما يريد

يقول لحقته وأنا أصارع المياه قد وصلت  
عندي للأفخاذ

يقول: فقلت له خذ

قال: يا أخي لا أريد أذهب اذهب

قال فرجعت لهم

قالوا: إذاً أذهب له وخذ اسمه لأجل أن  
,, نكرمه

يقول: وأنا في صراع وأمواج

ذهبت له قلت له فقط أعطني أسمك

!!قال: لماذا؟؟

قلت: لأجل إذا رجعوا يكرموك

لا نُريدُ مِنْكُمْ جِزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا { :قال.. }  
نَخَافُ مِنْ رَبِّنا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَصْدُقَ لَه مابقي من الآيه  
{ فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً }  
{ وَجَزَّاهُمْ يَمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا وَسُرُورًا

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يجعله من أهل الفردوس  
الأعلى

يقول الرجل فعلمت أن هناك أناس تسعى  
لرضى الله رب العالمين

وأنا أسعى في رضى الناس المخلوقين  
!!!! من طين

يقول غيرت هذه المواقف في قلبي تغير  
عجيب

يقول فعلت منذ أن رجعت من الحج وأنا  
أكبر ما عندي إني  
أرضيه سبحانه

فوالله ما وجدت طعم في قلبي إلا يوم صار  
هذا هدفي

فحبيبي الغالي هل عندنا عمل مثل هذا  
ما عملناه إلا لله وتحملنا فيه وصبرنا عليه

{ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا.. }  
!على ماذا صبرنا يا جماعه؟؟

الفتاة ما صبرت على الملابس الحرام  
وأحدهم يقول لا أصبر عن الغزل  
وثاني يقول لا أصبر عن المواقع المحرمة  
و...و...و

كلنا أحبتي نقول نريد الجنة ،،،، إذاً  
نريد الجنة بكم؟؟

{ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو صَبْرٍ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ  
حَظَّ عَظِيمٌ }

إي وربي لأجل هذا حبيبي الغالي ،،،  
الملائكة عندما تدخل على أهل الجنة ماذا  
تقول لهم؟؟

{سَلَامٌ عَلَيْكُمْ..}

وهم في أعز نعيم وأجمل جمال ينظرون إذا  
رأيت من تحتك الأنهار ومن فوقك ظل  
الرحمن والعرش عرش الله جل جلاله  
ولهم ما يشاؤون فيه في جنات خالدين  
المرأة تلبس 70 حله فستان 70 طبقة يرى  
مخ الساق من وراء الحلل

وموضع السوط خير من الدنيا وما فيها  
ومسيرة ظل شجره مئة عام مدلين

يقول الله عز وجل  
{وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ...}

يلقاه ملك يقول له سلام ،،، لماذا سلام؟؟

فَنِعْمَ عُقْبَىٰ صَاحِبِ الْمَقَامِ  
{...الدار}

يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا فِي آيَاتِهِ  
الْجَنَّةِ يَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ



يقول رجل صاحب أجره يذهب من مكة إلى  
جده وبين ذهاب وإياب  
يقول أنه لاينام عيانه حمراء

لاينام يعمل هذا موسم يأخذ الحجاج من  
المطار إلى مكة

يقول أنه ركب معه مجموعه

ثم وهو راجع قال لمن معه أنا لا أستطيع أن  
أكمل نقف ثلث ساعة أو نصف ساعة في  
هذه المحطة فأوقفتهم

كان من بينهم رجل وزوجته من باكستان ”  
والله يا جماعة ما رأيت مثله الأحرام ملتف  
عليه وأرى أضلاعه والعظام، جلده عظم  
يالله وببطئ يمشي هو وزوجته ويتحركون

يقول فقلت لهم سأنزل لآكل

فنزل كل المجموعه وذهبت أكلت في  
المطعم ورجعت شبعان حمدت الله عزوجل  
يقول فأريدهم أن يصعدوا ففوجئت عند أطار  
السياره في الخلف

وجدت الرجل وزوجته قد جلسوا ووضعوا  
تحتهم كيس وخبز مكسر يابس وماء

ويأخذان من الخبز المكسر ويغمسونه  
بالماء ويأكلونه ويغمسونه بالماء ويأكلونه

يقول أحسست أني سأجن  
أنا أكلت!، الذي تركته أكثر من الذي أكلته...  
وهؤلاء يأكلون

،، يقول فقلت لهم أحسبهم يفهمون العريه

**مـاـجـاءوا إلا لله**

**وكفـى والله لهم عـزا هذا الهدف**

فقلت لهم سأشتري لكم أكل ماذا تريدون؟  
فلم يفهموا حديثي ينظرون إلى بعض  
ويبتسمون

يقول فذهبت إلى الذي يعبأ بينزين  
السيارات

تعال وقل لهم سأشتري لهم : فقلت  
ما يريدون وما الذي تشتبهونه ؟؟

يقول: فقالوا لانريد شيء

يقول :أنا والله أبكي

أقول :قل لهم لن آخذ منكم مال عن الإيجار  
ولاعن الطعام مجانا من عندي سأعطيكم

وسأوصلكم مكة فقط أطلبوا ماتريدون إياه

قالوا: قل له لانريد شيء

يقول قلت لعامل البنزين قل لهم: يجب أن  
أشتري لهم أي شيء ،، وأخذت أعرض  
عليهم

يقول : فنظروا لبعضهم ويتسمون ثم قالوا  
للمترجم

قالوا: قل له أنا وأياها متزوجين من 50 سنة  
وأول سنة أتفقنا أن نحرم أنفسنا لأجل أن  
نجمع للحج

ومن خمسين سنة ونحن نأكل هذا الطعام  
ولم يضرنا ولن يضرنا فلا نريد وجبتك  
شكرا

سبحان الله

صدق الله جل جلاله  
{ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ.. }

الله غني يا جماعه ونحن الفقراء .  
يستطيع أن يأتي بأناس من 50 سنة  
يفكرون بالحج

ونحن نستطيع أن نحج، نقرر غدا

{وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا..}  
يقول لو لم يجدوا إلا على رجلهم، لآتوا,,,  
على الأقدام

لأن قلوبهم جاءت بهم وليست أرجلهم  
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ {  
{فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ  
أي والله لهم,,

فماذا يقول الذي عنده استطاعه وعنده  
مال وفي السنة هذه سافر سفريات في  
الصيف ويستطيع أن يحج ولم يحج

لأجل هذا الله سبحانه وتعالى يقول  
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ .. {  
{إِلَيْهِ سَبِيلًا }

لم يقل بعدها فمن أثم ومن ظلم ومن  
فسق ومن فجر ومن عصى لا قال  
بعدها

{ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ .. } ,

,,؟؟ لا!!! ماذا بعدها؟ غني عنه  
{عَنِ الْعَالَمِينَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ}

كل الناس؟! كلهم الله غني عنهم

يا جماعة من الذي أتى بهؤلاء الناس  
وياي عضو؟؟،، (الله) كلهم؟

ياجماعه لم يجعل الله فيها **مكه**  
،،أنهار  
يستطيع سبحانه أن يجعل مكه  
أجمل بقعه في الدنيا أليس  
كذلك؟

،، كما جعل سبأ  
مع أنها أحب البقاع إليه **لكن ما**  
**أعطاهها هذه الصفات ،، لماذا!!!؟؟**

لم يجعل فيها أنهار ولا جعل فيها ثمارولا  
جعل فيها جنان ومناظر خلابة ولا جعل فيها  
أمطار **لماذا؟؟؟**

**لأجل أن لا تأتي إلا لله**

تسافر أماكن أخرى لأجل جوها  
تسافر أماكن أخرى لأجل فيها والعياذ بالله  
بعض المحرمات

وتسافر أما كن ثانيه لأجل فيها... وفيها..

ما يأتي بك (**مكه**) هذا المكـان  
من الذي يأتي بك؟؟؟،، فييه أي شي

(قلبك)

{فَاجْعَلْ..}

ماذا بعدها؟.. أجساد الناس تهوي؟؟

{ مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَفئِدَةٌ فَاجْعَلْ }

والله ماتأتي بنا إلا قلوبنا بعد الله عزوجل

لأجل هذا حبيبي الغالي بما أنه لا يأتي بنا  
إلا الله عزوجل ولا تأتي إلا قلوبنا نتفق نحج

وهذه رساله لكل من سيحج أن يقرأ  
سورة الحج ثم يقرأها بقلبه قبل أن يأتي  
للحج

تعال حبيبي الغالي نمـر مرورا  
سريعا على محطات الحج

الحاج قبل أن يحج يخبر أهله ، ثم  
ثم كسره في قلبه ، أليس كذلك؟؟ يودعهم

انكسر قلبه ترك أهله ودعهم والدموع  
تشابكت الدموع ثم ذهب

ثم بعدها يمشي لابد أن يحصل له انتقال ,  
ومحطه تغير من حياته، أين؟؟

عند الميقات حالته تتغير بشكل شديد  
وبشكل عجيب



ثم ستخلع ملابسك ولكن بغير يدك  
ثم بعدها، بعض الناس يغتسل في  
الميقات

وغدا سيكون لك هذا قلبك يقول لك

ثم إذا نزعت ملابسك غير يدك  
،، ستغسلك غير يدك

ثم بعدها تتطيب بطيب أنت تختاره

قلبك يقول لك

سبحان الله نفس الموقف الذي سيحدث  
لك في يوم من الأيام  
لكن الطيب لن تختاره أنت ،سيختاره  
المغسل

ثم بعدها تأخذ خرقة بيضاء وتلفها عليك

قلبك يقول لك

وغدا إذا نزعت ملابسك غيرك من أيادي  
غيرك

وغسلتك أيادي غيرك وطيبتك أيادي غيرك  
سيلفك بخرقه ولفافه بيضاء أيادي  
غيرك

ثم بعدها تخرج كأنك ميت حتى ظفرك



لاستطيع قصه

ميت لكن يمشي

حتى شعره ماتستطيع أن تقطعها  
ماهذا!!! لا ينكح ولايخطب ميت ليس له أي  
سلطه ولايتطيب ماهذا

اليوم ميت **يقول لك قلبك ميت**،،ولكن  
وتمشي والتوبه مفتوحه

**غدا إذا لفوك بالأبيض والله العظيم**  
**ستقول**

{ رَبِّ ارْجِعُونِ .. }

ماعندك إلا هدف واحد

{ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ.. }

{ كَلَّا } وسيقال لك {

تركب الحافله بدأ يتحرك **قلبك** لأجل هذا إذا  
،، وتبدأ ترى الناس  
والله إن بدأت بهذه البدايه ستلاحظ أن  
حجك له طعم

حياتك لها طعم كل موقف في الحج يؤثر  
فيك

وأكثر الحجاج والله يمشي ولا يعرف ماهي  
!!القصة

وبسب هذا ترى فتيات متبرجات تأتي وتأخذ  
أوزار، وباليتها ما حجت

و أنت فوق الحافله تنظر يمين وأنت راكب  
مع الحمله وحاجز وترى الناس تحت  
رأيناهم يا جماعه يحملون معهم أغراض  
وبطانيات بصعوبه يمشي

هل تستطيع أن تفعلها في **فيقول لك قلبك**  
ذاك اليوم؟

هل تستطيع أن تأتي مرتاح في ذلك  
اليوم؟

يوم يحمل غيرك الأوزار أمامك في يوم  
القيامة

**إن استطعت ففعل**

معك خطوه خطوه وسيقول لك **قلبك** سيبدأ  
هناك أناس

{ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم الملائكة }

**يقول لك قلبك**

{ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون }

وفي النموذج هذا يتفرقون الناس  
ليس كل الناس في حملة فئة ( أ ) وليس ( ب )  
كل الناس في حملة فئة ( ب )

هناك أناس علي الرصيف وأناس على  
الأسفلت وهناك أناس لم يجد رصيف ولا  
أسفلت وطلع عليه اليوم وهو يبحث

يقول لك الله أنظر ركز في النموذج هذا  
،لأنك ستحشُر غدا وسترى مواقف  
أخرى لكن أشهد

وأنت تنظر لأناس تحمل أحمال وأوزار  
تتذكر قول الله

{ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ }

ثم بعدها وأنت في الحج تتأمل في اختلاف  
الناس

هذا في رصيف وذاك جالس وهذا دخل  
وهذا قائم ثم تتفاجئ إنك أتيت والحمله  
عندها حراس ؟

يقول لك أين البطاقيه؟؟  
لأجل أن يسمح لك بالدخول أو يقول لك

،، أراجع

ثم تخرج له البطاقه ثم يقول لك  
أدخل ،،،، لماذا؟؟؟

لأنك **حاجز** قبل أن تلبس الأبيض  
**فهمنا** الدرس؟؟

فليست هناك مكاتب حجز حملات في  
وسط الحج

**تلبس الأبيض** كلها محجوزه قبل أن

تعال واحجز من قبل

فهل نحن حاجزين ياجماعه قبل أن نلبس  
الأبيض؟؟ جاهزين؟؟

فالنبدأ ونتجهز ياجماعه

وأنت تنظر للناس تتفاجأ بصارخ يصرخ من  
وراءك ،، الطريق يا حاج الطريق يا حاج

و تنظر وراءك فتجد الشرطه والعساكر  
يفتحون الأبواب ويفتحون الطرق ويخلون  
الناس يمين ويسار

ثم تأتي سيارات مكتوب عليها  
،، ضيوف خادم الحرمين

## الشريفيين

ثم تمشي أمامك

هذا الموقف هناك أناس ينجحون فيه وهناك  
أناس يرسب

هناك أناس تقول يا حظهم

وأناس ينظرون ثم يقولون سبحان  
هؤلاء لهم علاقة بملك من ملوك الله  
الأرضفيسرت أمورهم في هذا الموقف  
العظيم

هل عندي علاقة مع مالك  
فأتي يوم القيامة مع السموات والأرضيين  
الذين ضيوف خالق السموات والأرضيين  
ذكرهم رب جل جلاله

وقال

{ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ }

سترى وفد آخر جاء وذاهب إلى الرحمن ...  
حولهم ملائكة

اللهم اجعلنا منهم {إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا...  
{يارب العالمين}

{وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا }

أعاذنا الله وأياكم منها

فهل تستطيع أن تصلح نفسك وعلاقتك  
تكون أجمل مع ربك اليوم، هل نستطيع؟؟

وأنت تفكر في هذه القضية إذ بأحد يحرك  
رجلك من تحت فتتنظر إذ به رجل قد قطعت  
قدماه وقطعت أطراف كفوفه و يحرك رجلك  
فتنظر إليه

"فيقولك أبي ريال صدقه لله"

سبحان الله في يوم القيامة **فيقول لك قلبك**  
إن استطعت

أن لا تلحق أهلك وأولادك تقول  
فخذها الآن واجمعها "**عطوني حسنه**" لهم  
الآن فتجد فكرك يتغير تجدك تعرف طعم  
الحسنة

**يقول لك** ،،، إذا قلت لأحد السلام عليكم  
أكملها وخذ عشرين حسنه زياده **قلبك**  
إذا وجدت منديل في الأرض تجد نفسك  
ترفعه

وأنت تفرح بالذي يآذيك تقول سامحتك  
تمشي في الحج تقول يارب لأجلك

والله , أقسم بالله ستحس بطعم في الحج  
ستحس بطعم

يقول الله جل جلاله في ثاني آيه من آيات  
الحج

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ يَغَيِّرُ عِلْمٍ  
وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن  
تَوَلَّاهُ فَآنَهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ

سبحان الله

هل لاحظت الدرس الثاني في الحج ، ثاني  
آيات الحج التي نريدك أن تتعلمه في  
الحج أن لا تجادل

أحدهم في الحج تجد رصيده مثلا خمس  
مليون ويسكن في قصر و ثوبه بمئة ريال  
وشماغه بكم..؟

ثم تسأله تقول له "أنت لماذا تلبس لفافه  
!!مثلك مثل أفقر رجل في الدنيا"؟؟  
!!وتجده لا يجادل

لايقول أنا عندي مال فلماذا ألبس لفافه  
؟؟؟,,،بيضاء

يقول سمعنا وأطعنا

هذا التاجر صاحب العمارات والتجارات نائم!!  
فوق رصيف

ولم يقل أنا عندي مال وسأذهب أسكن  
في فندق

لاحظ ولا أحـد يجـادل  
سمعا وطـاعة

يقول تريدنا يا الله ننام على رصيف؟ سننام  
على رصيف

إذا لماذا إذا رجعت من الحج تجـادل  
في أحكام الله !!؟؟

إذا رجعنا يجب أن نفهم الدرس

فقط مره واحده تكفيك تحج في العمر  
ترجع وقد فهمت الدروس هذه كلها

ولا تجادل في الله

ولا حظ في الحج حجر تلقطه

وحجر ترميه وحجر تقبله

وحجرتطوف عليه

ما هذا؟؟



يعلمك الحج أن تفعل  
الأشياء بما أنها ثبتت عن الله  
ولا تسأل ولا تجادل

سبحان الله العظيم

آخر درس وهو أهم درس في سورة  
الحج كله وفي الحج كله

أن يحقق التوحيد في قلبك أنه لا إله إلا  
الله

قولا وعملا

لا أدعو غير الله ولا أرجو غير الله  
ولا ألتجأ لغير الله عزوجل في ما لا يقدر  
عليه إلا الله

لأجل هذا في آخر صفحة في سورة  
الحج ما هي؟؟

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ .. {  
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أي أحد تدعوه تقول يا علي يا شاذلي ,,  
يا حسين يا بدوي

إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا .. {  
ذُبَابًا

... والله قد خلقك أنت بأكملك.  
{ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ.. }

ولاحظ ضعف , سبحان الله لاحظ قدره  
من دونه

{ وَإِنْ يَسْأَلْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا.. }  
أي شيء من طعام وقع على وجهه وأخذ  
أي شيء

{ لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ .. }  
{ وَالْمَطْلُوبِ }

ماذا قال بعدها سبحانه

{ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ.. }

يأتي يحج يقول يافلان وهو في الحج يدعو!  
غير الله ويالتجأ لغير الله

{ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ }

حبيبي الغالي إن استطعت أن تدعو الله أن  
يصلح قلبي و قلبك

وأن تقرأ آيات ربك قبل أن تحج ففعل

,,, فإنني لك من الناصحين

وأصل وأسلم على أشرف الخلق نبينا  
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



للإستماع للمحاضرہ

<http://www.abdelmohsen.com/play.php?catsmktba=44>